الاستمتاع المنامي: يستمتع الجان بالإنسان في المنام بغير شعور الإنسان ولا يكون معه إنزال، بكيفية يعلمها الله.

المعاشرة الخفية: وهي أن يشعر الإنسان بمن يجامعه وهو في كامل وعيه ولا يستطيع رده.

التشكل: يتشكل الجان على صورة إنسان وتكون المعاشرة طبيعية كما هو حاصل بين الإنس.

الباب السادس

الصرع
الجنون، اللمم، المس، الطيف.
انواع الصرع (صرع الإغماء)
الفرق بين نوعي الصرع: العضوى والروحي
الجنون، اللمم، المس، الطيف

*** الجنـون:**

اختلال القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب، بأن لا تظهر آثارها وتتعطل أفعالها، إما لنقصان جبل عليه دماغه في أَصْل الخلقة، وإما لخروج مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط أو آفة، وإما لاستيلاء الشَّيطان عليه وإلقاء الخيالات الفاسدة إليه بحيثُ يفرح ويفزع من غير ما يَصْلح سبباً

- **اللمم:**

اللَّـمَمُ: الجُنُون ُ، وصِغارُ الذنُوبِ. والمَلْمومُ: المَجْنُونُ، وأصابَتْه من الجِنِّ لَمَّةٌ، أي: مَسٌّ ؛ والعينُ اللاَّمَّةُ: المُصِيبةُ بسوءٍ. أخرج أبو داود والحاكم عن عائشة قالت: «كَانَتْ جَمِيلَةُ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ امْرَأً بِهِ لَمَمٌ فَإِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ .

- **الـمس:**

يقال: مَسِسْتُ الشيء أمَسّه مَسّاً، إذا لَمسْتَه بيدك، ثم استُعير للأخْذِ والضرب لأنهما باليد، واستعير للجماع لأنه لمْسٌ، وللجنون كأنّ الجِنّ مَسّتْه. يقال: به مَسّ من جُنونٍ " انظر النهاية في غريب الحديث والأثر."

- **الطيف:**

يقال قد أصَابَ هذا الغلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجن، أي عَرَض له عارِضٌ منهم. وأصْلُ الطيْف: الجُنُونُ. ثم استُعْمِل في الغَضب، ومَسّ الشيطان ووسْوَسَته. ويقال له طائف، وقد قُرِىء بهما قوله تعـالى: }إنّ الّذين اتّقَوْا إذا مسّهُمْ طيْفٌ مِنَ الشّيطانِ{ يقال طاف يَطِيف ويَطُوف طيْفاً وطوْفاً، فهو طائِف، ثم سُمّي بالمَصْدر. ومنه طيْفُ الخيَال الذي يَرَاه النائمُ.

فهذه كلمات مترادفة المعنى في مفهومها، ويتلخص تعريفها بان شيطاناً من الجن قد تسـلط على عقل أو قلب أو جسد الإنسي، ويقول بعض العوام أن إنسان به ضرر أو معه تابعه أو معه قرينه أو فيه زار يعنون أنه مصاب بمس من الجن بسبب أو آخر.

وعندما تطلق كلمة الصرع عند البعض في هذه الأيام فهي تعني الإغماء الذي يحصل لبعض الناس والذي من بعض صفاته تشنج الأعضاء وخروج الزبد في بعض الأحيان ..الخ.

يقول ابن القيم: لو كشف الغطاء لرأيت أكثر النفوس البشرية صرعى مع هذه الأرواح الخبيثة، وهي في أسرها وقبضتها تسوقها حيث شاءت ولا يمكن الامتناع عنها ولا مخالفتها ومنها الصرع الأعظم الذي لا يفيق صاحبه إلا عند المفارقة والمعاينة فهناك يتحقق أنه مصروع حقيقة" زاد المعاد الجزء الثالث." وقد تطلق كلمة الصرع على من يصاب بالجنون والتخبط بالقول والفعل بسبب المس في أوقات متفرقة.

أنواع الصرع (صرع الأغماء)

صرع الأخلاط:

هو عبارة عن نشاط كهربائي وتهيج في بعض خلايا المخ يحصل بين الحين والأخر، وهذا الصرع يمكن التعرف عليه عن طريق تخطيط المخ أو رسم الدماغ بالكومبيوتر لوجود بؤر صرعية في المخ في الغالب، ويمكن معالجته عند الأطباء.

صرع الأرواح الخبيثة:

وهو عبارة عن تسلط الشيطان على مخ المصروع وإحداث بعض الارتباك في توليد وتوصيل وضخ الكهربية من المخ إلى باقي أعضاء الجسم فيحدث الصرع حسب تحكم الشيطان في جوارح الإنسان الجزئي والكلي، وعلاج هذا النوع من الصرع يكون بنفس علاج المس وقد يحتاج أن يعالج المصاب وقت النوبة لاحتمال أن يكون المس من نوع المس العارض.

الفرق بين الصرعين العضوي والروحي:

الذي به صرع من الجن يعاني في الغالب من أعراض المس ويمكن الكشف عليه بقراءة الرقية الشرعية، وسؤاله عن أعرض المس في اليقظة والمنام، والذي به صرع من الجن لا يستفيد من علاج الأطباء إلا من باب الاستدراج والمكر من الجني. وأذكر أنه جائني رجلاً في العقد الرابع من عمره وكان مصاباً بالصرع منذ طفولته حتى أنه كان كثيراً ما يتعالج من تهتك في أعصاب كتفه من شدة الإهتزاز والتخبط وقت صرعه، وكان يتعالج عند الأطباء ويخف صرعه إذا ما استخدم الحبوب الخاصة بعلاج الصرع حتى أنه لا يكاد أن يصرع إلا بالشهر مرة واحدة أو مرتين، وعندما قرأت عليه الرقية الشرعية ظهر عليه الجان وصرعه أكثر من عشرة مرات في ساعة واحدة إنتقاما وحتى لا يعود للرقية مرة أخرى، وكان يتوقف صرعه بمجرد أن أضغط بأصابعي على مؤخرة رأسه، مع العلم أن الفحوصات الطبية تشير الى أنه مصاب بالصرع الطبي ؛ أما الذي به صرع طبي فإنه يستجيب لعلاج الأطباء وتتحسن حالته إذا ما داوم على تعاطي بعض الأدوية في الغالب،

ومن الملاحظ أن الذي به صرع طبي لا يستطيع أن يحرك أي عضو من جسده بإرادته وقت الصرع لأنه لا يعي شيئا ويكون في فترة من الإغماء وعدم الإدراك والتميز التي قد تدوم إلى نصف ساعة. وبعض من به صرع طبي يخرج من فمه الزبد وقت الصرع وربما كان مخلوطا بالدم بسبب عض اللسان أحيانا، وتتشنج أطرافه الأربعة، ويحصل له انقلاب في العينين ويكون بياض عينيه ناصعا، ويحصل له التواء في الوجه، وهذا ما يسميه الأطباء بالصرع التشنجي.

من أعراض صرع الأخلاط.

-اصفرار الوجه وربما يميل للزرقة.

-شخوص العينين ويغلب عليها اللون الأبيض.

-يخرج زبد من الفم وأحيانا يكون الزبد مخلوطا بالدم لقرص اللسان بالأسنان.
-يسكت عن الكلام.

-تحرك الفكان وقد يعض المرء لسانه.

-تتصلب الأطراف.

-يتلو الإغماء عادة فترة فقد الإدراك وهي تدوم حوالي نصف ساعة.

-متى ثاب المصروع إلى رشده بعد انتهاء النوبة ينام إذا ترك وشأنه ولكن إذا استيقظ كان شديد التهيج لمدة ساعة أو أكثر.

خروج الزبد من الفم يحصل أيضا لمن به مس من الجن ولكن يحصل خروج الزبد عندما يُصرع الجني الصارع وذلك ببركة الرقية والذكر والدعاء، أما في حالة أن يصرع الجني الإنسان فلا يخرج زبد من فم المصروع، والله أعلم. وصرع الجن يكون على أشكال فمنه ما يخنق المريض أو يضغط على قلبه أو يجعله يتخبط ومنه ما يفقده الوعي ويجعله كالنائم، فإذا كان صرع الجني يسبب أذى للمصروع كالخنق والتخبط فينبغي أن يقرأ عليه بنية أن يصرف الله عنه ذلك الشيطان، أما إذا كان صرع الجني لا يسبب للمصرع أي ضرر كأن يفقده الوعي ويجعله كالنائم فينبغي أن يُعدل من وضع المصروع بحيث يسهل عليه التنفس وتستقيم أعضاؤه وأطرافه ثم تتبع إحدى الخطوات التي سوف أذكرها في مبحث صرف الجان إذا حضر.